



# السودان

تحت إشراف

سامي سادات والاء محمد الامين

# السودان

مجموعه مؤلفين

نوع العمل : خواطر

الكاتب : مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف : أسماء رضا

تعبئة وتنسيق : أميرة حبيب

فريق عمل

كيان الالارواية للنشر الالليكترونى

## المقدمة

يقولون نحن من السودان

يقولون

أظن أنكم سمعتم به ؛ هل تعرفون شيئاً عن

حضارته

عن ثقافته

عن فنونه

عن تاريخه

لو سمعتم شيئاً فهذا جيد ؛ وأن لا فهذا أيضاً جيد

أكملوا القراءة فقط

كجغرافيا يقع في الشمالي الشرقي من فترة  
أفريقيا وهو قلب أفريقيا لموقعه الجغرافي وليس  
في ذلك شك

تاريخيا فهو من أعرق البلدان ؛ تربعت على  
أرضه كثير من الحضارات كوش

ثقافيا ومن منا لا ينبهر بتعدد ثقافته من شماله  
وشرق ودهشه الغرب

أما الفنون فهذا هو حلوى الموضوع ؛ سأترك لكم  
هذا الجانب لتتخيّلوه

فمرحبًا

الكاتبة / اسلام كمال ادريس

## أنا أفريقي أنا سوداني

مرحبا عزيزي القارئ، دعني أخطف أنفاسك  
وأخذ فكرك وكيانك معي، إلى دولة في غنى عن  
التعريف، ولكني سأختصر لك بعض الأمور  
عنها، لكي لا تمل من القراءة  
قد يكون منكم من سمع الكثير عن السودان ومنكم  
من زاره ومنكم من لديه معلومات قليلة عنه  
حسنا، لا بأسا فاليوم سأحدثكم عن أصل السودان  
وحضارته وثقافته، كل ذلك وأكثر  
قبل ذلك؛ أنصحك أن تجلس في مكان هادئ وأنت  
تقرأ عن السودان

بداية، دعني أخبرك عن سبب تسميته ولماذا سمي  
بالسودان

سمي نسبة للموقع الجغرافي جنوب الصحراء  
الكبرى والذي كان يسمى السودان قديما باسم  
إثيوبيا والتي كانت تعني الوجوه التي أحرقها  
الشمس

نعم، عزيزي القارئ كما قرأت، فما رأيك بتكرار  
ما قرأته قبل قليل

حسن، نحن السودانيون نمتاز بالشمس التي تمدنا  
بأشعتها وهذه فوائد كثيرة لنا لا ضرر فيها ولكني  
سأركز لك في هذا المقال عن السودان تحديدا  
الذي سيطول الحديث عنه ولن تسعني الصفحات  
لذكر مميزاته جميعها

لذلك، سأخبرك بعدها عن الصحابي الجليل الذي  
فتح السودان، هو الصحابي عبد الله بن سعد بن  
أبي السرح رضي الله عنه

الذي جرد جيوشه إلى النوبة وحاصر دنقلا  
ورماها بالمنجنيق الذي أفرع النوبيين فطلب  
الملك الصلح

بعدها سأعرفك على قبائل السودان الأصلية مثلا:  
الفادنية، الهدندوة ودارفور

وقبل أن آخذك معي لتعرف متى افتتح السودان  
ومن هم أبطاله، دعني أخبرك عن علم السودان  
الذي يتكون من مستطيل مقسم لثلاثة مستطيلات  
أفقية: أحمر، أسود، أبيض وبالإضافة إلى مثلث  
أخضر على اليسار، هنا سأترك لك مهمة البحث

عن سبب اختيار هذه الألوان وإلى ماذا ترمز أو  
تشير

لنعود بك مجددا وأخبرك عن متى رفع علم  
السودان

رفع في 19 ديسمبر عام 1955 من داخل مجلس  
النواب إلى أن تم الاعتراف به كدولة مستقلة بعد  
أن وافقت به دولتا الحكم الثنائي، وهنا أعلن عن  
استقلال السودان في 1 يناير عام 1956 وأصبح  
حرا إلى يومنا هذا

فقد كان علي عبد اللطيف من أبطال السودان  
والشخصيات البارزة في الحركة الوطنية  
السودانية الذي قاد حركة 1924 ضد الاستعمار  
الإنجليزي عن طريق جمعية اللواء الأبيض التي

أنشأها هو وآخرون معه عام 1923 وغيره من

الأبطال أمثال: المهدي

ومن أحد أبطاله سأخذك إلى ثقافات السودان

الرائعة، الذي توجد به أكثر من 400 قبيلة مختلفة

بثقافتها وتتفرع منها أكثر من 500 لهجة محلية

ومن ثقافته سأخبرك عن أكبر قبيلة ألا وهي قبيلة

الحرر وهي قبيلة عربية من شبه الجزيرة العربية

الذين يتمركزون وسط السودان، تليها قبيلة الفونج

وبالحديث عن القبائل دعني أخبرك عن أول قبيلة

دخلت السودان وهي قبيلة الفعليين وهي من أقدم

القبائل العربية في السودان، تجدهم في ولاية نهر

النيل وخاصة في المتمة وشندي ومعظمهم

يعملون بالزراعة والتجارة ، أيضا أكثر من 70%.

من السودانيين مسلمون، واليوم سأجيب عن السؤال الأكثر تساؤلاً عن السودان، إن كان السودان دولة عربية أم أفريقية؟ السودان يشتمل على عدة قبائل عربية مثل مجموعة قبائل المجموعة الجالية الكبرى التي توجد أكثر من 7 قبائل هاجرت من شبه الجزيرة العربية، فبعد أن نال السودان استقلاله عن الحكم البريطاني في الواحد من يناير/ كانون الثاني، اختار زعماءه السياسيين على إثر ذلك الانضمام لجامعة الدول العربية

وقبل أن تمل عزيزي القارئ، رغم حدثي الذي يوحى إلى أنك ما زلت مستمتعا بسودينا الجميل

حسن، سأخبرك ملخصا عن حضارته، فقد  
اعتبرت حضارة كوش الأفريقية السودانية لأكثر  
من ألفي عام التي كانت متمركزة في نبتة ، فهل  
تعلم أن كوتش هي الاسم الأكثر شيوعا قبل اسم  
السودان

لأنقل بك إلى خيراته الحيوانية، فالسودان من  
أغنى الدول العربية الأفريقية بالثروة الحيوانية  
وأخيرا وليس آخرا سأخبرك عن صفات الشعب  
السوداني الذي يمتاز بالعديد من الصفات وعلي  
سبيل المثال: الأخلاق الحميدة، الفطرة السوية  
النفوس الطيبة وأكثر من ذلك

فالشعب السوداني أكثر الناس خلقا وأكثرهم أمانة  
وديانة وأحسنهم لسانا ومنطقا وكرما وضيافة

على- حافة- النيل

هنا ستنتهي رحلتنا عن السودان بعد أن استمتعنا  
به، ولكننا سنعود مجددا لمعرفة التفاصيل الأكثر  
تشويقا وحماس، وإلى ذلك الموعد، أن كنت  
سودانيا ردد معي وقل بصوت عال: أنا أفريقي أنا  
سوداني

الكاتبة/ آلاء محمد الأمين عبد الرحمن

## دفاء وطني

سوداني حين ذكر ورؤية حروفك ترسم لي  
صورتك، أراضيك، ديارك، أهلك، فحرف السين  
في بدايتك تبرز لي سماءك الزرقاء الصافية  
والواو ود أهله وطيبتهم وتعاونهم وحبهم لبعضهم  
ووقوفهم بجانب بعضهم البعض وتكاتفهم، والdal  
ديارك التي تحتضننا وتبث بنا الأمن والشعور  
بالاطمئنان وسطه وحكايتنا التي بين هذه الديار  
والألف أرضه التي ميزته عن غيره بميزة امتداده  
وغنية بالخيرات وجباله العالية الجميلة التي  
تضيف له شموخ وهيبة، والنون نهرنا نهر النيل  
الذي يجري وسطه ويروي أراضينا ويروينا

وينساب إلى كل بقاعه ولا يبخل علينا ويجعل كل  
أراضينا خضراء جميلة تجعلك تود لو أنك منه

الكاتبة/ أفراح عمر



## في قلبي محفوظة

السودان بلدنا وكاننا نفخر بي من شمال وشرق لي  
جنوبه وغربوا فيهو حضارات نحنا نعتز ابا فيهو  
ثقافة وخضرة أرض جذابة فيهو جمال صحراء  
ومياه وغابة فيهو تراث أمي وحبوبه ويابه فيهو  
غنوة مهيرة والدوشكه والدبابة السودان خير اتوا  
نحنا دوم نسعى من ارضوا داخل بي الذهب  
وزراعة فيهو جمال وفي هو سماحة أهل طيبين  
وكريمون صفاتهم راقية أهل الجود وأهل دلوكة  
والربابه

يشكل العرب 70% من سكان السودان، وهم  
مسلمون على مذهب أهل السنة والجماعة  
ويتحدثون اللغة العربية باللهجة السودانية ويشتمل

السودان على عدة قبائل عربية، مثل قبائل المجموعة الجعلية الكبرى (الجعليين، الشايقية، البديرية، الرباطاب)، وقبائل أخرى مثل جهينة والشكرية، وغيرها من القبائل العربية التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية واختلطت مع سكان البلاد من النوبيين، وتوجد أيضا قبيلة الرشايدة آخر القبائل العربية التي هاجرت إلى السودان

يتحدث السودانيون العرب باللغة العربية، ولكن تختلف اللهجات العربية السودانية باختلاف القبيلة، مع كونها كلها متشابهة ومتقاربة ولكن مع بعض الفروقات البسيطة. فمثلا توجد الإمالة عند قبيلة الشايقية وبعض القبائل الأخرى المجاورة لها

مثل البديرية والمناصير وغيرها، فكلمة  
«كريمة» مثلا ينطقونها «كريمي» وكلمة  
«دايرة» ينطقونها أيضا «دايري»، والإمالة  
موجودة في أصل اللغة العربية، وهي موجودة في  
العديد من الدول العربية الأخرى. كما توجد لدى  
كثير منهم ظاهرة العننة وهي من لهجة بني  
تميم، فيقلبون الهمزة في بعض كلامهم عينا، وهي  
ظاهرة صوتية قديمة لدى بعض قبائل شبه  
الجزيرة العربية، ويتوسع في ذلك بدو أهل  
السودان فيقولون «العنبوبة» قاصدين  
«الأنبوبة»، و«سعل» في «سأل»، و«فقع» في  
«فقا»

ومع أن لهجات القبائل السودانية هي لهجة  
عربية، إلا أن العديد من المصطلحات والكلمات  
النوبية دخلت إلى اللهجة العربية السودانية، نظرا  
لاختلاط العرب وتزاوجهم مع النوبة

الكاتبة / ريماز عمر

## منك رحلة هواي ابتعدت

حب الوطن أو لا شيء تمنيت لو أن هذه الجملة  
تزرع في قلب كل أسمر مصبوغ بلون الذهب  
حامي الطباع حاد المظهر، لو يغذي حبله السري  
عند الحمل بقطرات من تربة وطنه، ماذا تقدم  
لوطن كانت به أول شهقة، أول ذرات دخلت إلى  
جسدك، أول حرف خرج من حنجرتك، أول كتف  
سندك، وأول رفيق كان الوطن. أول دمعة، وأول  
لقاء وأول فرحة كانت هو، ثورتك وانفجاراتك أو  
رقودك وانهزامك. الوطن لا يعني مجرد أرض  
نتحارب عليها أو محصول نتقاسمه ونتغذى عليه  
ولا هو الحصن المنيع فقط؛ بل هو أكثر من هذه  
المعاني؛ جرب أن تتركب حرف الهاء بدل الطاء

في وسطه، تجد كل ما خلاه "وهن" وعجز الوطن  
يعني "أنت" بإنهزاماتك وحروبك وشغفك  
وانكسارك، ثم أحزانك حتى وأنت في أوج  
انتصارك وسعادتك. ألا ترى كل تلك الكاف  
أرأيت في داخلها شيئاً غيرك. فقط أنت، ما يهدم  
الوطن أنت ومن يعمره ومن يعزز قوته أنت نحن  
كما ذراته إخوة، كما أوراق الشجر تجمعنا ساق  
واحدة وتربة نشأت جذورنا بها، هو ليس كما  
تغنى شعراؤنا "وبذات البشرية الخمرية" هو  
شعراؤنا بذاتهم. تخيل أن الطاء لم تحتضن النون  
بجانبيها، ماذا سيحدث؟ أن يظل الحرفان مشتتين  
لا معنى لهما، لا اتحاد ولا قوة، فقط شتات. وما  
هي تلك النون لتفعل كل ذلك؟! من المعروف أن

النون من الأحرف النورانية والظلمانية وهي  
تحمل التضاد أي الاختلاف، نون الكون؛ نحن لم  
يكن حرفا عاديا ليشكلنا ويشكل ما وضع بين  
القوسين عند كل عشق، ومبتدأ به الحب  
وأبلغ من وصف شاعر  
عشان تخت في قوافي  
ومناك تبدين البريدة  
وبعدك ريدة جدا ما في  
الوطن

الكاتبة/ سارة بابكر

## السودان

في عالم الكلمات كل الأشياء الرتيبة تتحول إلى  
روائع إذا لقيت فنانا يجيد لعبة الحروف اعلم أنني  
لن أكون ذلك الفنان في الحديث عن { الجوية  
وجداني} لكن تكفيني المحاولة  
أما بعد

وأتى من بعيد

تفوح منه رائحة الدماء والظلم والاستبداد، خليط  
إفريقي عربي لا شية فيه، محلي بخمسة ألوان  
أخضر ملكي، احمر بهي، ابيض لؤلؤي، واسود  
كالدجى

يقترّب إزائي خطوة خطوة

حين لمحته بدأت على ملامح الحسرة والشفقة  
لكنها تلاشت حينما جلس إزائي وأقراني السلام

السلام عليكم يا زوال

وعليك السلام ورحمة من الله وبركة

من أنت

نظرة خيبة أمل منه تليها تنهيدة

من أنا

أنا السودان، أنا وطنك الذي تسالت الكراهية  
والبغضاء نحوه في قلوب كل من سكنه، وأخرج

أسوأ ما فيهم إزائه، ووضعوا السفر مني بلا

عودة في رأس قائمة طموحاتهم

لا تبرر فأنا الملام أنا سبب الكره والسخط الملقي  
علي، سبب تدمير ذاك الطالب الذي يأتي وقت  
دراسته فأباغته بانقطاع تيار الكهرباء لساعات  
أوه، لا أخفي عليك المضحك المبكي أنا بلد النيلين  
وأفاجئ ذلك الذي ذهب ليتوضأ بانقطاع الماء  
وأزيد من الشعر بيتا  
أنا أيضا سبب وقوفكم في الصفوف  
حتى تورم الأقدام، ومماثلة وتعطيل الجامعات  
والمدارس، لأنني لم أمنح معلميها وموظفيها كافي  
الأجر وسبب  
حاش وكلا ما كر هناك  
وإنه إذا كر هنا فلن نكره سوانا شعبا وحكومة

فنحن المشكلة ونحن اليد التي تقيم البناء وتهدم  
تسرق تنهب، وتسترد، ونحن من لا يفعل شيئاً  
نحو أي شيء، وهذا سيوصلنا إلى محطة موجعة  
لكنها واقع مؤسف أن المشكلة يا عزيز تمكن فينا  
لا فيك

كريم أنت يا وطني وتحتاج كراما ليكرموك  
ونتعهد بكل ما زرعته فينا عبارة >سنبنيه البنحلم  
بيه يومياتي < من دفء أننا وعهد الله سنبنيك  
ليس فرادى بل جماعات ووجدان

ونكسر كل يد أشار بنانها على فشلنا وسيأتي اليوم  
الذي يقال فيه هنا السودان سلة غذاء العالم والأمن  
والأمان، وترى حبك المزروع في سويداء الغني  
والفقير والقاصي والداني، حد أن تندم وأن تشعر

أن ما ظننته عنا محض هراء

وأننا كما نتغنى

سودانية سود... نبلع جم أسود

ورث أمات جدود... سودانية سود

والسلام لقلبك يا عزيز

صدق وردي حين قال

في حضرة جلالك يطيب الجلوس... مهذب أمامك

يكون الكلام

وذهب كما جاء تفوح منه رائحة الدماء والظلم

والاستبداد خليط إفريقي عربي لا شية فيه

الكاتبة/ رزان عصام

## وطني

واو أتى بين الضلوع  
الى شغافي خفية فاخترق  
طاءً أتى من بين أنفاسي  
كروض عقب  
ونون الله أعشقه  
وأعشق من به نطق  
وياً بات إلهامي  
وكم في القلب قد طرق  
أيا وطني اليك تسابقت ذاتي  
وكل جوارحي تسعى

اليك بكل طحناني  
وصِدقُ مشاعري سبقَ  
وكل دواخلي صدقُ  
اليك وظاهري صدقُ  
عيونك فيهما سحرُ  
لذي الألبابِ خلابُ  
كأن النخل والأدواح  
في الشَّطِّينِ أهدابُ  
ووجهك فرحة النصرِ  
نقيض الخوف والذعرِ  
لك الأرواح هندام

تقيك نوائب الدهر  
وقلبي عالق فيك  
وغيري فيك كم علق  
أحبك انت في الليل  
أحبك في جمال السحر والفجر  
أحبك في الضحى الوضاح في الظهر  
أحبك انت في العصر  
وأهوى مغرب الشمس  
إذا ماخالط الشفق  
أحبك انت ياذااتي  
أحبك كل أوقاتي

مسراتي وآهاتي

وبُعدي عنك يحزنني

وقربي منك لذاتي

أيا وطني بحر هواك أغرقني

وغيري فيك كم غرق

**الشاعر/ صالح محمد البشير الشويعر**

## سوداني الجميل

جميل أنت كزهرة تفتحت في وسط الحديقة  
كشمعة أضاءة المكان من حولها، كنغمة تجذب  
الحاضرين، ماذا أقول عنك، وماذا أكتب عنك لقد  
جف حبر قلبي وأنا أذكرك وأكتب عنك بخطوط  
عريضة؛ لأحدثهم عن بلدي السودان، بلادي  
السودان ذات الأراضي الواسعة، ذات المناظر  
الخلابة، هو يمتلك حضارات راقية، ولا أنسى  
تقاليدته التي تختلف من مدينة لأخرى، عادات  
وتقاليد تميز السودان عن باقي الدول، السودان بلد  
الكرم؛ فواجب عند أهلها إكرام الضيف، البلد التي  
كانت بها سلطنة الفونج، والآن أصبحت سنار  
"عاصمة الثقافة الإسلامية" بلادي التي تتميز

بالنيل ومروره بوسطها، والتقاء النيلين الأزرق  
والأحمر، ذلك الالتقاء يجذب الأنظار، فسبحان  
حكمة ربي في خلقه، السودان ذا الثروة الحيوانية  
الهائلة، والجبال العالية، وإن خطأ قلبي ليتحدث  
عنه لن أوفها حقها، وهذا ليس نقطة في بحر  
عشقي له، ووصفي له، أدام الله حب الوطن في  
قلوبنا، وحب السودان في قلبي

**الكاتبة/ آيات صالح**

## سحر بلادي

عزيزي القارئ تأهب جيدا فأنا على وشك أن  
أخطف أنفاسك بدولة غنية عن التعريف، بدولة  
تخطت حدود المستحيل بعاداتها، تقاليدها، أهلها  
اختلافها، كرمها

إنها أرض السممر، أرض النيلين، السودان  
أربط حزام الأمان جيدا فرحلتنا طويلة جدا  
نبدأها بالمنطقة الخلافة التي تسحر الأبواب  
نيرتيتي

فالإسم لوحدته يحمل إيقاعا موسيقيا يأخذك لعوالم  
أخرى! منطقة إذا لم تحبها فعليك من الحب أن  
تستقيل

تلك القطعة الجميلة التي تقع في وسط دارفور  
(غرب السودان)

يكاد المطر لا ينقطع عن تلك المنطقة، جو غائم  
مطر، يسحرك بجماله

لن تكفي كل حروف لغة الضاد لوصفها  
عزيزي القارئ أنت الآن بصدد أن تقرأ عن رمز  
من رموز القوة، والنضال  
الكنداكة

كنداكات بلادي، بطلات هذا البلد  
يشير هذا اللقب الغارق في التاريخ إلى زوجات  
الملوك في العصور القديمة، وإلى الملكة نفسها  
حيث إن المرأة حكمت في فترات عديدة من تاريخ

السودان في الممالك النوبية شمال البلاد، التي

تعرف بكوش

وإرتبط هذا اللقب بالملكات الحاكمات ويعني

"المرأة القوية"، وبالتحديد إثنين من أوائل النساء

اللواتي كن من أعظم ملكات مملكة مروى

الأولى هي: لكنداكة أماني ريناس

أما لكنداكة الثانية فقد اعتلت عرش مروى بعد

وفاة الملكة أماني ريناس وهي: الملكة أماني

شاخيبي

فأصبح هذا الإسم أيقونة المرأه في إحتجاجات

السودان

وكما نحب أن نقول "حبوبتي كنداكه" المجد  
لكنداكات بلادي

تطول القائمة للحديث عن هذا الوطن العريق

الملى بالتراث، والجمال، والقوة

بلد أثاري، يدهشك بحضارته الغنية! التي ما زالت

إلى تاريخ يومنا هذا حديث كل العالم

السودان! القوة، العزه، الكرامة، الصمود

فلتدوم أنت أيها الوطن

**الكاتبة/ إسرائء محمد الأمين عبد الرحمن**

## رمضان في السودان

أوضح لكم في هذا المقال الدور الكبير والأثر البالغ الأهمية الذي يُحدثه شهر رمضان المبارك في نفوس السودانيين و العادات والتقاليد المُقامة و التي توارثها الشعب السوداني منذ قديم الأجل من آبائهم و جدودهم و بقيت آثارها حتى اليوم ليعرف العالم بأجمعه أهمية المحافظة على التراث و حفظه جيل بعد جيل.. لأن التراث يُعبر عن الوطنية.. ولا شئ يضاهي حب الوطن في النفوس.. لذلك وجب الاعتزاز و الاهتمام و الفخر كل الفخر بكل ما يتعلق بالأوطان شهر رمضان المبارك له وقع خاص في نفوس السودانيين

ويرتبط بطقوس خاصة استعدادا لمجيئه، مما  
يتطلب تجهيزات للطعام والشراب للأسر وترتيب  
أماكن الإفطار الجماعية واستعدادات الجمعيات  
الخيرية لإيصال الاحتياجات الرمضانية للفقراء  
والمساكين قبل وقت كاف، بجانب التهيئة النفسية  
والروحية للمجتمع.. (مما يجعل من الشهر الكريم  
لوحة إنسانية تعكس أصالة أهل السودان  
ومحافظتهم على تقاليدهم)

ومشهد شهر رمضان في السودان مليء  
بالجماليات الإنسانية الصادقة والكرم والجود  
والإحسان وإغاثة الملهوف وتفقد الناس وجمعهم  
والتقريب بينهم وإزالة الفوارق وتحقيق التعايش  
السلمي والسلام الاجتماعي، فبعد صلاة التراويح

يجتمع الناس ويتسامرون ويناقشون قضاياهم لذلك  
يترقب الناس مجيئه ويستعدون له، حيث تتغير  
عاداتهم وسلوكياتهم ويواظبون على إحياء تراث  
الأجداد

ويترقب الناس هلال شهر رمضان ويتبادلون  
التهناني قبل وقت قصير من حلوله، وبمجرد ثبوت  
الهلال تبدأ الجوامع في إرسال نداء بثبوت الشهر  
وإعلان مواقيت الصلاة وتترزين المساجد في أبهى  
حلتها وتضاء المآذن وأسوار المساجد استعدادا  
لصلاة التراويح ومن ثم صلاة التهجد، كما أن  
(هناك من يتخذ المساجد نقطة للإفطار الجماعي  
وإحيائها من خلال قدوم العلماء لتقديم الدروس  
الدينية والتلاوات الجماعية) ، فيكون رمضان

موسما للتزاور بين العلماء لتقديم الدروس الدينية المختلفة وشحذ همم الطلاب بفضائل الشهر الكريم. ويتميز المجتمع السوداني في شهر رمضان) بتجهيز أكالات ومشروبات رمضانة خاصة) أهمها مشروب الحلومر ولا يخلو منه منزل، بل يتم إرساله للسودانيين في شتى أنحاء المعمورة للاحتفاظ به، كونه منتجًا سودانيًا خالصًا أما عن طريقة تحضير مشروب الحلومر فهي معقدة و"تستغرق عدة أيام" ويكون إعداده في شكل جماعي وتتخذ مناسبة لتقوية العلاقات الإنسانية، و ((العجينة المكونة للمشروب تتكون من "حبوب الذرة المخمرة تضاف إليها مجموعة من البهارات" من بينها الزنجبيل والقرفة

والغرنجال والحلبة والكركديه والكمون تطحن  
وتخلط مع مسحوق الذرة المخمرة بعد تجفيفها  
ويتم خلط الجميع مع إضافة الماء والتخمير مرة  
أخرى ثم تأتي عملية الإنتاج النهائية له من خلال  
معالجته على صاج ساخن وتسمى  
الطريقة ( العوّاسه ) ليتحول الى رقائق ناشفة  
تسمى الواحدة "الطَرَقَه" )) ويتم انتاج كميات  
كبيرة تعبأ في أكياس وتخزن انتظارا للشهر  
الكريم حيث يضاف إليها الماء والسكر وتترك  
لفترة ثم تصفى وتشرب ويمكن إضافة الثلج إليها  
ويأتي في الدرجة الثانية من مشروبات رمضان...  
((الابري الأبيض)) وتقول "السيدة ثريا إدريس"  
متخصصة في إنتاجه

إنه يتكون من الذرة المقشوره والنشا والهيل  
وحبة البركة والزنجبيل وبهارات أخرى حسب  
المزاج والطلب، حيث يتم تخمير العجين وتتم  
معالجته في شكل رقائق خفيفة بيضاء تتم طريقة  
شربها ويساعد في الحد من الشعور بالعطش  
وتعتبره بعض الأسر نكهة أساسية لا بد من  
وجودها في مشروبات رمضان خاصة في عدد  
من الولايات والأرياف واستعماله غالبا ما يكون  
محصورا على الفطور أو السحور لأنه يساعد  
على تحمل العطش إلى جانب مشروبات أخرى  
رائجة مثل (التبلدي) المأخوذ عن ثمار هذه  
الشجرة ، و(الكرديه) و(العرديب) "التمر  
هندي"... وغيرها ، لتفوح رائحة هذه المشروبات

عند إعدادها وتعطر أرجاء الأمكنة فتذكر الناس  
بمقدم الشهر الكريم فتكون مدعاة لفعل الخيرات  
وتتم تجمعات تقوم بإرسال كميات منه للأسر  
الفقيرة والمتعففة في كل حي من خلال الجمعيات  
توحد السودانيون في كثير من العادات الغذائية،  
حيث إن هناك بعض «الوجبات» التي يمثل حبها  
القاسم المشترك بين كل السودانين  
ومن تلك الوجبات «العصيدة بالتقلية أو العصيدة  
بالروب» وهي الوجبة الشعبية الأكثر انتشاراً في  
كل مواعيد رمضان، ولا تخلو مائدة سودانية  
خاصة خلال شهر رمضان من "العصيدة" والتي  
(تصنع من دقيق الذرة الرفيعة بعد تخميره)  
وتوضع في شكل قوالب على «الأقداح»، وتتوحد

فيها الأيادي خاصة إذا ما تمت تسقيتها بـ (مُلاح)  
التقلية أو اللوبيا أو الروب، والمخلوطة بالتوابل  
والبهارات والشطة

يعد شهر رمضان موسماً للتنافس بين "الخيرين  
والجمعيات الطوعية" ، فقبيل دقائق عن موعد  
الإفطار ينتشر (فتيان وفتيات) بأزيائهم المميزة  
على الطرقات والتقاطعات الرئيسية وهم يحملون  
وجبات إفطار خفيفة ويوزعونها بابتسامة على  
المارة، وتنشط في ذلك عدد من الجمعيات  
والمنظمات الشبابية التطوعية وغيرها من  
الجمعيات الخيرية، التي تعمل استناداً إلى  
الموروث السوداني الذي يرسخ لقيم التكافل  
ومشاركة الغير، فالجميع يعمل رافعاً من عبارة

(الجود بالموجود، وعيب الزاد ولا عيب سيدو)  
شعاراً دافعاً لخدمة الصائمين.

غالبية أهل السودان [لا يتناولون إفطار رمضان  
داخل المنازل، لا سيما في الأرياف] ، إذ  
يخرجون بموائدهم إلى الشوارع والطرق  
ولكن اللافت للنظر على الطرق السفريّة يقف  
أهل القرى والمدن المحاذية لطرق المرور  
السريع مع اقتراب زمن الإفطار قاطعين الطريق  
أمام المسافرين، ولن يسمحوا للمركبات بالعبور  
ما لم (يحلل) الصائمون صيامهم، والتزوّد بما  
جادت به موائدهم وهي عادة تكاد تجدها في كل  
أقاليم البلاد

ويطلق السودانيون على المكان المخصص

للإفطار الجماعي « برش رمضان »، وهو  
عبارة عن سجاد شعبي، يصنع من سعف النخيل  
وإن كان استخدامه تراجع حالياً لصالح السجاد  
العصري

لكن لا يزال مكان الإفطار يحمل اسمه... ولا  
يقتصر البرش على شوارع المدن والأرياف فقط  
بل يمتد على طول الطرقات العامة، لا سيما تلك  
التي تصل بين

ولا يقتصر البرش على شوارع المدن والأرياف  
فقط، بل يمتد على طول الطرقات العامة، لا سيما  
تلك التي تصل بين المدن والقرى، إذ يحرص أهل  
القرى التي تمر بها تلك الطرقات، على تقديم  
الإفطار للمسافرين، ويتنافس أهل كل قرية، في

حشد أكبر عدد من الضيوف. ويقوم الكثير من  
السودانيين، بعادة قطع الطرق أمام المسافرين مع  
اقتراب موعد الإفطار، إذ يتم إغلاق الشوارع  
تماماً أمام كل المركبات. ويتسابق أهل القرى  
والمدن، ممن يقطنون على جانبي تلك الطرق إلى  
احتلال وتوسط الشوارع، واعتراض المركبات  
بأجسادهم، وهم يلوحون للمسافرين بإصرار على  
التوقف، لتناول وجبة إفطار الصائم على  
موائدهم الرمضانية التقليدية البسيطة

### [ أشهر المشروبات الرمضانية في السودان ]

في رمضان تحتل هذه المشروبات التقليدية مائدة  
الإفطار بلا منافس، ويندر أن تخلو مائدة من

أحدها.. وهنا بعض أشهر المشروبات السودانية  
المرتبطة بشهر رمضان  
1/القنقليز.

القنقليز، هو الاسم الشعبي في السودان لثمار  
شجرة البابواب "التبلدي" التي تنمو في سهول  
كردفان في غرب السودان). ويصنع عصير  
القنقليز، ذو المذاق الحلو، بنقع الثمار في الماء  
البارد أو الساخن أو ضربها بالخلاط، ثم تصفيتها  
وتحليتها بالسكر ويشرب بارداً، لقتل الظمأ.  
ويعتقد كثير من السودانيين في فوائد طبية لعصير  
القونقليز، خصوصاً لأمراض المعدة، لذا ينذر أن  
يخلو بيت من ثمار شجرة التبلدي لا سيما في  
الريف، حيث تؤكل إن لم يُصنع منها مشروب

## 2./العَرَدِيبِ.

أو "التمر الهندي"، مثله مثل القونقليز، يُعد من المشروبات القديمة في السودان، التي يُعتقد بفائدتها الطبية، لذا يؤخذ كمخفف للحمى في بعض أجزاء السودان. ويصنع مشروب العرديب بنقع الثمار في الماء البارد أو المغلي، ثم عصرها وتصفيتها، ويحلى بالسكر ويضاف الماء لضبط درجة الحموضة المطلوبة حسب ذوق الشارب وهو مشروب ملطف ذو أثر سريع خصوصاً في الصيف، لذا تنتشر محلاته في أغلب الأسواق.

## 3./الكركديه.

الشجيرة ذات الأزهار الحمراء معروفة على نطاق واسع. وفي السودان ينمو الكركديه في

أغلب المناطق وإن كان (إقليم كردفان صاحب الإنتاج الأعلى منه). ويستخدم السودانيون مشروب الكركديه ساخناً طوال اليوم مثله والشاي، كذلك يُشرب نقيعه بارداً خصوصاً في رمضان. ويتم التركيز على فوائده الطبية كثيراً حيث يشرب ساخناً مخلوطاً بالزنجبيل لمقاومة أعراض البرد والأنفلونزا، كما يستعمله السودانيون كـ خافض للضغط أيضاً.

### [ الأبري الأبيض ]

بالإضافة للحلو مر، هناك مشروب آخر ارتبط بالشهر الفضيل.. لكنه أقل شهرة منه، وكذلك يحتاج تحضيره قبل أن يهل الشهر الكريم، وهو «الأبري الأبيض»

عند تحضير مشروب الأبري الأبيض يضاف قليل منه لماء مسكر بارد ويشرب مباشرة ( أي إنه لا يُصفى)، ويمتاز بطعم خاص يكسبه السكر حلاوة، ووجود قطع الأبري تعطي الإحساس بالارتواء والشبع معاً... بعض الأسر تلجأ إلى تلوين عجين الأبري الأبيض قبل العواسة بألوان زاهية كالأحمر والأخضر لتعطي مع الأبيض لوحة جميلة

((فوائد الحلو مر)) له قدرة عالية على مقاومة

العطش كما أن به العديد من الفيتامينات والنشويات والسكريات والأملاح المفيدة للجسم

[[ صلاة التراويح ]]:

فإن السودانيين يهتمون بها جدًا، كما هو الحال عند باقي المسلمين؛ و((تُقام صلاة التراويح في المساجد أو في الخلاوي والزوايا)) التي تجمع بعض أهل الحي فيصلون التراويح، و"" يسمعون المواعظ"" التي تتخلل صلاة التراويح. ويصلي أهل السودان صلاة التراويح عادة \*ثمانية ركعات\*. وتشهد صلاة التراويح إقبالاً ملحوظاً، وحضوراً مشهوداً؛ حيث تزدهم المساجد بالمصلين من الرجال والنساء والشباب والأطفال في مشهد يُسر الناظرين

وتنتشر في بلاد السودان – كما في العديد من بلاد الإسلام – ((عادة السهر إلى وقت متأخر من الليل)) ، حيث يمضي الكثير أوقاتهم خلف

شاشات التلفزة.. لمتابعة البرامج العربية

والمسلسلات خصوصا

أما الأسر السودانية فإنها تتبادل الزيارات

العائلية، كما ويُعد شهر "رمضان شهر المتعة

للأطفال"، الذين يمارسون هواياتهم، وخاصة

وقت الإفطار الجماعي، فضلاً عن السماح لهم

بالسهر إلى وقت متأخر من الليل، الأمر الذي "لا

يجوز لهم في غير رمضان".

---

[[ استقبال العيد ]]:

في الأيام الأخيرة من شهر الخير، تشهد المنازل

السودانية نشاطاً ملحوظاً، وتحركاً ملموساً؛ إذ تبدأ

الاستعدادات الخاصة لتحضير (حلى العيد)

وتتنشغل النساء في عمل الكعك والبسكويت وغير ذلك من أنواع الحلوى المعروفة عند أهل السودان

وعادة ما يتم تحضير ذلك "بشكل جماعي وتعاوني بين النساء" ؛ فكل يوم مثلاً يقوم فريق من النسوة مجتمعات بصنع ما تحتاجه الواحدة منهن في بيتها، وفي اليوم التالي يشترك الجميع أيضاً بتحضير الحلوى لأخرى وهكذا

وتقام في الأيام الأخيرة من رمضان ليلة تسمى **ليلة (الحجرة)** يقيمها من توفي له قريب عزيز خلال شهر رمضان، أو قبله بوقت قصير، وفي هذه الليلة يُقدم للمعزين "التمر والمشروبات"

و[ليلة القدر] ينتظرها جميع المسلمين في السودان، ويُحتفل بها رسمياً وشعبياً في ~السابع

والعشرين من رمضان~، ويُستقدم لأجلها كبار  
المقرئين، وتمتلئ المساجد بالعباد والمتقربين إلى  
الله

[[ زكاة الفطر ]]:

أهل الإسلام في السودان شديدو الحرص على  
إخراج زكاة الفطر، وتوزيعها على الفقراء  
والمساكين، وهم في العادة يتولون بأنفسهم أمر  
ذلك . ويتم " توديع رمضان " عند أهل السودان  
بإنشاد القصائد الدينية والمدائح النبوية.

[[ الرحمتات ]]:

ينفرد السودان بامتلاكه ل) يوم احتفالي بهيج  
يرعاه الكبار ويتألق فيه الأطفال) ، يقام في أواخر  
شهر رمضان الكريم يدعى "يوم الرحمتات".

الاحتفالية تتضمن "إقامة السودانيين موائد عامرة  
يدعى إليها الأهل والأحبة للدعاء بعدها على  
روح الراحلين من جهة" ، و "ب" مسيرات  
بهيجة يقودها الأطفال " حيث يطوفون في  
الشوارع ويدقون على الأبواب  
الأبواب، وهم ينشدون أغاني محببة  
الرحمات تشكل من دمج كلمتين هما "الرحمة"  
"تأتي" وهناك تسميات أخرى يطلقها سودانيون  
على المناسبة مثل "عشاء الميتين" و "الجمعة  
اليتيمة"، لكن في الغالب تكون المناسبة في آخر  
خميس رمضاني لهذا فان الاسم الأول هو الأنسب  
لها  
وينشد الأطفال وهم يتجولون من منزل لآخر،

حيث تقدم لهم "الفتة باللحم" و"منقوع التمر" فيما  
يسمونه بـ"الحارة".

وفي الختام :

نتمنى أن يظل الشعب السوداني متمسكاً بهذه  
العادات الجميلة الأصيلة التي تقوى روح التعاون  
و التآصل و تنمى حب الوطنية و تعزز تحمل  
المسؤولية الاجتماعية والإخاء

الكاتبة / فاطمة الزين إبراهيم

## رمضان في السودان

كل ما بتجي سيرة رمضان ، ما بجي في بالنا  
غير لمة الأهل و برش الافطار (و البرش هو  
جلوس الأشخاص على الأرض بعد وضع  
المصالي و لغير الناطقين بها الفرشات )، و  
صوت الاذان و ونسة الجبنة (تطلق الجبنة على  
القهوة ) البعد الافطار، و صلاة التراويح و  
صوت اولاد الحلة (و الحلة معناها الحي الذي  
يسكن به مجموعة من الأسر )و هم بيهتفو اخر  
الليل ب صوت واحد، مرحب رمضان يا صائم  
قوم اتسحر ، ولا الحلومر و ريحة الحلومر (و  
الحلومر شراب رمضاني )و طعمه ،و الما  
بعرفه ف دا مشروبنا المفضل ف رمضان

مشروب تقليدي يميز شعب السودان ، و هو يتم  
اعتباره تقليد لأن يجتمعوا فيهو اغلب الحريم  
(كلمة حريم تعني نساء فاللغة النساء )و يعوسوا  
(الهواية هو أمر اشبه ب فرد العجين ) و بنسمي  
خم الرماد لأن الجمعة دي بيكون فيها اكل و قهوة  
و شاي و ونسة ما بتنتهي و بتسبق قدوم رمضان  
و مافي حاجة ممكن تضاهي عادة الافطار  
الجماعي قدام الباب كل اسرة بتجهز صينية و  
بتطلع بيها برا و يتفرش برش أو فرشاة طويلة و  
يتلاقوا رجال و صبيان الحي ف سفرة هنية  
يعقبها قعدة بتفقدوا فيها أوضاع بعضهم مصاحبة  
ل فناجين القهوة و منها و يقوموا جماعة على  
الترايح و أما الحريم (و هن جمع من النساء )

ف بتكون أجواء جمعتهم احلى لأن بطبعهم  
ولوفين ف بتلاقيهم بيتبادلوا أطراف الحديث  
العندنا بنطلق عليها مصطلع (الشمارات) و دي  
عبارة عن اخبار جديدة ما وصلت زول رمضان  
بيعدي يوم وراء يوم و فبتتطهر روحنا و احنا  
بنختم فالقران و بنتسابق في منو حيختم قبل الثاني  
و منو يقيم الليل و يواظب و بنتحفز ل الصدقات  
و مساعدة اي زول محتاج رمضان بالنسبة لينا  
تطهر للنفس بالعبادات و زي كل سنة بنتنظره  
بفارق الصبر مرددين اهلا رمضان طهرنا  
رمضان

رمضان كريم

الكاتبة معزه ماهر

## بلدي السودان

السُّودَانُ مِنَ الدُّوَلِ الَّتِي تَقَعُ فِي قَارَةِ إِفْرِيقِيَا  
تَحْدِيداً فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْقَارَةِ  
تَحُدُّهَا مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ إِرْتِيرِيَا وَإِثْيُوبِيَا، وَمِنْ  
الشَّمَالِ لِيْبِيَا وَمِصْرُ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ أَفْرِيقِيَا  
الْوَسْطَى وَتَشَادُّ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ دَوْلَةُ جَنْوَبِ  
السُّودَانِ، وَالْعَاصِمَةُ هِيَ مَدِينَةُ الْخُرْطُومِ وَالَّتِي  
تَقَعُ عَلَى مُلتَقَى النَيْلَيْنِ الْأَزْرَقِ وَالْأَبْيَضِ  
يتألف العلم السوداني من ثلاثة مستطيلات الأول  
العلوي باللون الأحمر، والذي يليه باللون  
الأبيض، والثالث السفلي باللون الأسود ومثلث  
باللون الأخضر، ويرمز اللون الأحمر لدم  
الشهداء، واللون الأبيض للسلام، واللون الأسود

يرمز للشجاعة وارث السوداني والانتساب واللون  
الأخضر وفرة الاراضي الزراعية الخصبة و  
الغابات

تتميز الأراضي السودانية بأنها مقسمة إلى جزئين  
أحدهما غربي والآخر شرقي ، من خلال نهر  
النيل، بالإضافة إلى وقوع العاصمة الخرطوم عند  
الملتقى الذي يصل ما بين النيل الأزرق والنيل  
الأبيض، وبراعة مكانتها المتوسّط في حوض  
وادي النيل

الولايات السودان من الدول التي تحتوي على  
ثمانية عشر ولاية ، ولاية محلية كالبحر الأحمر  
والخرطوم والجزيرة، والشمالية، غيرها الكثير

تقسيمات السودان الإدارية تقسم الجمهورية  
السودانية إلى ثمانية عشر ولاية، والولايات على  
النحو التالي

ولاية البحر الأحمر وعاصمتها مدينة بورتسودان

الخرطوم: الخرطوم

الجزيرة: مدينة ود مدني

الولاية الشمالية: دنقلا

القضارف: القضارف

ولاية نهر النيل: مدينة الدامر

ولاية كسلا: كسلا

كردفان الشمالية: الأبيض

سنار: سنجة

كردفان الغربية: مدينة الفولة

كردفان الجنوبية: كادوقلي

دارفور الشمالية: الفاشر

دارفور الجنوبية: نيالا

دارفور الغربية: الجنينة

دارفور الشرقية: الضعين

دارفور الوسطى: زالنجي

ولاية النيل الأزرق: الدمازين

ولاية النيل الأبيض: مدينة الربك

يعد السودان دولة غنية بالمناظر الطبيعية الخلابة

وبالآثار التاريخية، من أهم المعالم السياحية في

السودان ما يلي

1. اهرامات و الاثار النوبة

2. جبل البركل

3. محمية الدندر

4. المتاحف

5. شواطئ البحر الاحمر

أهم التقاليد السودانية

منذ فترة كانت من اهم تقاليد السودانيين بعادة

الشلوخ وهي رمز ينشئ على جانبي الوجه أو

على الصدغ للذكور والإناث يتراوح من طائفة

لأخرى فيما توجد نفس هذه الشلوخ ، حاليا متوقفة

هذه العادة الا في القليل من البقاع الريفية

العادات والتقاليد الاجتماعية في السودان ابرزها :

1. يشيع قول "السلام عليكم" عند الترحيب بالأشخاص، بالإضافة إلى المصافحة باليد والتبسم
2. يُعد كل من الكرم والضيافة من العادات السودانية الأساسية، حيث يحضر الشعب السوداني كل ما يستطيعه في سبيل إكرام الضيوف
3. يُعد التواضع من القيم السودانية المهمة
4. يشيع استخدام ألقاب محددة مثل (أستاذ، أستاذة) قبل منادة الشخص باسمه من باب الاحترام، وخاصة عن اللقاء الأول للعوادات والتقاليد اللباس في السودان :

تتفرد الملابس السودانية عن غيرها من الدول الأخرى؛ حيث يتميز لباس النساء بتعدد ألوانه ويُدعى الثوب، ويُصنع عادة من مواد مختلفة كالقطن والبستان والبوليستر وغيرها، وترتديه النساء في مختلف المناسبات ، أما الرجال فيرتدون الجلابية، وهي رداء أبيض اللون وطويل، وعادةً ما يكون فضفاضاً ليتناسب مع درجات الحرارة المرتفعة، ويُلبس أسفل الجلابية السروال، وتعد من الملابس اليومية للرجال، أما الشباب يفضلون لبسها في المناسبات و الأعياد فقط، كما يرتدي الرجال غطاءً للرأس يدعى العمامة او القنسوة

العادات والتقاليد الزواج في السودان ابرزها :

• عادةً ما يُصمّم للزواج من قبل والوالدين

للعرّوسين

• يشيع زواج الأقارب بين السودانيين؛ فيتزوّج

أبناء العم من الدرجة الأولى أو الثانية، وإذا لم

يكن كذلك فيتزوج السودانيون من نفس القبيلة

• لا يشيع رؤية العروسين في الثقافة السودانية

قبل الزفاف

• غالباً ما يكون العريس أكبر عمراً من الفتاة

بدرجة كبيرة؛ وذلك ليتمكن من تهيئته نفسه

للزواج، وإعالة أسرته، فضلاً عن تقديم المهر

للفتاة بالإضافة إلى الملابس والمجوهرات وتأثيث

المنزل، كما يجب تقديم الماشية في بعض القبائل

اللغات المحلية السودانية :

1. لغات النوبة في إقليم جبال النوبة
2. البرقو (الصليحاب) ويتحدث بها في غرب السودان وفي القضارف وفي الجزيرة
3. اللغة النوبية ويتم التكلم بها في أقصى الشمال من قبل النوبيين في الدناقلة والمحس والحلفاوين
4. اللغة الفولانية ويتحدث بها في السودان في مناطق جنوب دارفور و علي ضفاف النيل الازرق في ولاية سنار و ولاية النيل الازرق ومناطق متفرقة في شرق السودان
5. لغة البجا ويتحدث من الرحلين في مصر و السودان وأريتيريا
6. لغة الفور في دارفور

7. لغة الهوسا

8. لغة الزغاوة في دارفور وتشاد

9. لغة المساليت

10. لغة البرنو أو الكانوري

11. الرندوك

الكاتب / سامي سادات

## حضارة السودان

السودان بلد طاهر وأرض طيبة، شعبه من أنبل الشعوب وصادق في التعامل والمعاملة، شعب جسور رحيم، قوي شديد عند المحن، متكاتف إذا المصائب أمت و عون وعضد لأخيه الآخر يتميز بترامي الأطراف على أرضة وتتنوع القبائل والأجناس به، إنة أرض الحضارات ومنبع القيم موطن لا تحس إلا وانت هائم به بجباله وينابيعه ببحارة وانهاره، بشعبه وحضارته التي كانت وما زالت تسطر لنا أقوى البطولات وأصدق القيم لأجدادنا العظماء منذ قدم الزمان في كوش وكرمة في مروى والبجراوية، وفي جبال النوبة وجبل مرة ذا الطبيعه الخلابة والمناظر الجاذبة، إنه

السودان حبيبي الأول وعشقي الأبدى، في شمال  
السودان نجد معالم اثرية وتاريخية بارزة منها  
حضارة مروى التي تبين عظمة تلك الحضارة  
تقع جزيرة مروى بين نهري النيل و عطبرة وهي  
معقل مملك كوش، مروى المعقل الرئيسي للحكام  
وموقع لمعظم المدافن الملكية  
تتكون مملكة مروى من ثلاثة مواقع هي: مروى  
العاصمة التي تمثل المدينة وموقع المدافن  
والمصورات الصفراء والنقعة  
تقع مقبرة مروى والمصورات الصفراء والنقعة  
في شبه صحراء قبالة تلال ذات لون بني محمر  
المصورات الصفراء المعروفة لدى الكوشيين  
باسم أبربي، والتي تقع جنوب مروى وابرز

## معالمه السياج العظيم

يقع معبد الأسد في المصورات الصفراء جنوب

شرق السياج العظيم وهو معبد مروي مكرس

للإله الكوشي الأسد أبيدماك

الكشك عبارة عن هيكل صغير مستطيل الشكل

من الحجر الرملي، يقع شرق معبد الأسد

يقع معبد آمون شرق الكشك، تصطف على جانبية

سته تماثيل لأكباش

حضارة كرمة تمركزت في الجزء شمال ووسط

من السودان، ازدهرت من حوالي 2500 قبل

الميلاد إلى 1500 قبل الميلاد في النوبة القديمة

حكام مملكة كرمة :

1/ كا (1900 قبل الميلاد)

2/ تيراها (1880 قبل الميلاد)

3/ أواشا (2000 قبل الميلاد – 1850 قبل

الميلاد)

4/ يوتاتيرسيس (1850 قبل الميلاد – 1650

قبل الميلاد)

5/ ندجة (1650 قبل الميلاد – 1550 قبل

الميلاد)

6/ ماكيدا (الملكة حوالي 1005 – 950 قبل

الميلاد)

7/ اسركماني (950 قبل الميلاد)

8/ سب

## 9 / كاريمالا

أطلق اسم كوش من قديم الزمان على جزء من منطقة النوبة يشمل المنطقة جنوب الشلال الثاني والتي تمثل بلاد النوبة العليا، حيث قامت حضارة وادي النيل النوبية الكوشية، من ملوك كوش قور أو قورتي أو ارو، و الملكات الكوشيات اللاتي عرفن بأسم الكنداكة ومن ملوك كوش ايضا

نبته مدينة نوبية قديمة، وكانت عاصمة لمملكة كوش النوبية. وتقع حالياً في منطقة كريمة بشمال السودان

الكرو هي مدينة أثرية تاريخية في شمال السودان، وأهم المقابر الملكية التي تم إستخدامها

من قبل الأسر الملكية الكوشية وبها حوالي 55  
هرماً

بدءً من الملك الارا 795 – 752 قبل الميلاد  
وإلى عهد الملك ناستاسن 335 – 315 قبل  
الميلاد

الذي (Gebel Barkal) جبل البركل (بالإنجليزية  
يبلغ ارتفاعه 98 متر، يقع في الولاية الشمالية  
جوار مدينة كريمة عند الانحناء النيلي الكبير  
ويتميز بقمته المسطحة. كان جبل البركل مقبرة  
ملكية خلال الفترة المروية. و يرجع تاريخ أقدم  
المدافن إلى القرن الثالث قبل الميلاد  
الهرم رقم 1 يعود لملك كوشي من اواسط القرن

الأول قبل الميلاد

الهرم رقم 2 يعود للملك تريكاس 25-29 ق.م

الهرم رقم 4 يعود للملكة أماني ريناس أو الكنداكة

من القرن الأول قبل الميلاد

الهرم رقم 6 يعود للملكة ناوي دماك من القرن

الأول قبل الميلاد

الهرم رقم 7 يعود للملك صبرا كمانى – القرن

الثالث قبل الميلاد

الهرم رقم 9 يعود لملك أو ملكة من القرن الثاني

قبل الميلاد

الهرم رقم 11 يعود للملك اكتسينس أو الملك اريا

ماني – القرن الثالث قبل الميلاد

الهرم رقم 14 يعود للملك اكتسينس أو الملك اريا

ماني – القرن الثالث قبل الميلاد

الهرم رقم 15 يعود لملك كوشي مجهول – القرن

الثالث قبل الميلاد

معبد موت المسمى أيضاً معبد بي 300 هو معبد

في جبل البركل في الولاية الشمالية في السودان

خُصِّصَ معبد موت للإله موت زوجة آمون

معبد آمون هو موقع أثري في جبل البركل في

الولاية الشمالية، السودان، يعتبر معبد آمون، أحد

أكبر المعابد في جبل البركل

مملكة المقرّة (أو المكرّة) مملكة نوبية كانت تقع

في شمال السودان، امتدت مملكة المقرّة بمحاذاة

نهر النيل من الشلال الثالث حتى الشلال الخامس  
أو السادس، وسيطرت على طرق التجارة  
والمناجم والواحات غربا وشرقا. وكانت دنقلا  
عاصمتها

مملكة علوة، وتعرف أيضا باسم ألوديا هي مملكة  
نوبية قامت في العصور الوسطى على ما هو  
الآن جنوب ووسط السودان. كانت عاصمتها  
مدينة سوبا

مدينة (an-Naq'a النقة أو نقعة) بالإنجليزية  
اثرية سودانية قديمة كانت أحد مدن المملكة  
الكوشية في مروى، ويكون موقعها تحديداً عند  
التقاء وادي العوتيب الرئيسي القادم من منطقة  
البطانة بالأودية الصغيرة المتجهة لنهر النيل

يقع حجر المروة في عتمور بدار الرباطاب  
بمحلية أبو حمد بولاية نهر النيل بشمال السودان  
وهو عبارة عن نتوء كوارتز أبيض يبلغ طوله  
40 مترًا وارتفاعه 15 مترًا

مدينة سودانية (Wad ban Naqa واد بان نقا )  
أثرية من زمن مملكة كوش تقع في ولاية نهر  
النيل بشمال السودان، على بعد حوالي 72  
كيلومترا من مروي وحوالي 40 كم من جنوب  
غرب شندي، وبالقرب من النقعة. يوجد بها قصر  
وهرم الملكة أماني شاخيتي

سواكن هي مدينة ساحلية في شمال شرق  
السودان، على الضفة اليسرى للبحر الأحمر  
وتضم منطقة أثرية تاريخية وكانت سابقاً ميناء

السودان الرئيسي. وقد بنيت المدينة القديمة فوق جزيرة مرجانية وتحولت منازلها الآن إلى آثار هناك محمية بحرية بالسودان تقع على بعد 13 ميلا بحرياً (حوالي 24.07 كيلومتر) من ميناء مدينة بورتسودان داخل المياه الإقليمية السودانية في البحر الأحمر وتزخر بتنوع حيوي، تضم مستوطنات كبيرة من الشعاب المرجانية المختلفة وغيرها من الكائنات البحرية النادرة وتوجد حولها بقايا حطام سفن وإنشاءات بحرية ذات قيمة أثرية

وكذلك غرب السودان من اجمل البقع على الكرة الارضية ويذخر بالكثير من المناطق السياحية مثل: جبل مرة ويقع جنوب غرب السودان في

ولاية غرب دارفور، ويمتد مئات الاميال من كاس  
جنوباً إلى ضواحي الفاشر، يتمتع جبل مرة بطقس  
معتدل يغلب عليه طابع مناخ البحر الأبيض  
المتوسط

منطقة ضربية بجبل مرة : عبارة عن بحيرة  
الفوهة البركانية للجبل حيث توجد بها بحيرتان  
أحدهما دائرية والأخرى مستطيلة وبها أشجار  
كثيفة

منطقة وادي هور يقع في شمال دارفور  
وينحدر شرقاً يزخر بالكثير من الحيوانات البرية  
الشلالات النيلية هي التي كونها النيل ويوجد في  
السودان خمسة شلالات نيلية

يقع الشلال الثاني في منطقة وادي حلفا وكانت  
تعرف سابقاً بأرض النوبة، ويعد الشلال الثاني  
من أهم الشلالات لاندفاعه الشديد في فترة  
الفيضانات ويقل انسيابه في الصيف  
"Tombos الجندل الثالث كانت تسمى قديماً "  
يوجد على نهر النيل بالولاية الشمالية بالسودان  
قرب مدينة (دلقو)  
الجندل الرابع شلال خزان مروى بين مروى  
وصحراء المناصير  
أو الجندل الخامس شلال شمال مرواه  
«بجراوية» في امتداد نهر عطبرة  
أو الجندل السادس شلال السبلوقة ويعد من أبرز

المناطق السياحية في السودان وهو أول شلال بعد  
اقتران النيل الأزرق بالنيل الأبيض  
السودان بلد مترامي الأطراف يزخر بعدد كبير  
من المناطق الأثرية السياحية والتاريخية هذا  
جهد متواضع خطته أفكاري وقلمي أرجو ان  
يساهم وينفع ولو بقدر قليل في مستقبل وتنمية  
الوطن والتعريف به خارجياً

الكاتبة / شيماء تاج السر عبدالهادي

## لحن وطن

غالبًا ما ينبهر الجميع بلوحة فنية قام برسمها  
شخص مبدع، وكثيرًا ما تستهويهم تفاصيلها  
خاصة أنها كانت لمواقع ومناظر طبيعية أو حتي  
إطلاقات جميلة، لكن جمال اللوحات التي أبدع  
فيها الله مختلفة كل الاختلاف، رونق لم يسبق لك  
أن رأيت مثله من قبل، في أنحاء بلدي تعزف  
سيمفونية مميزة تضم بحار ومساحات تسحر  
القلوب وتخطف الأنظار، تلك البلاد المرموقة  
التي تحمل في أزقتها حكايات عديدة وترانيم  
مميزة تعزف باسم السودان وتاريخها، تفاصيل  
لا تجدها إلا في بلدي السودان الحبيب، إن غصت  
في الأعماق ستري ما لا يراه من يقف على حافة

البحر يتأمل فيه دون أن يعرف ما بداخله، أما عن  
الممالك مملكة (كوش) العظيمة وجمالها، وقوة  
ملوكها، ستري منظر السحاب معانق الجبال  
والتلال وجبل مرة بطبيعته الخلافة وجماله  
الساحر، والشلالات المندفعة مثل مارتجلو  
والسبلوقة، وعن غروب الشمس على تلك  
المرتفعات وعن جمال مؤاني بورتسودان، وجبل  
البركل بمدينة كسلا الجميلة، هذه المناظر التي  
ترد الروح لك، أما عن شعبها فما أجمل طبيبتهم  
ومعاملتهم رغم اختلاف الديانات، واللهجات  
ودرجات اللون، جميعهم واحدًا لا فرق بينهم هذا  
سوداننا بلدنا الحبيب الذي ولدنا وترعرعنا فيه قدم

لنا الكثير الأمان والاحتواء، سيبقى هذا البلد  
شامخاً وعالياً دائماً حفظ الله بلادنا

الكاتبة / سلوى عثمان إبراهيم



## الوطنية

من لا يعي معنى الوطنية لا يعي قيمة وطنه خلقنا  
ارواح طينتها نسجت من بقايا حضارات عميقة  
تشكلت من الطين والماء والشجر، في موطن  
الأمان روح والروح حرة حيثما حلت كان الأمان  
هويتنا بداخلنا وليست على ورق قابل للضياع  
خلقنا في متاهات علمتنا سبل النجاة، حتى ان  
تألمنا تبقى الهوية ثابتة، حتى أن تفرقنا تبقى  
الروح حرة تنتمي لأصل الإنسان يحتويها وطن  
اسمر، سعادة حتى إن كان اليأس حالنا فتراب  
وطننا كافي بان يخلق نسيم ينسينا تعب الايام  
ولدنا في أرض لا تعرف الذبول أبدا، تربت معنا  
هويتنا أطفالا شبابا شبابا تحبو وتنمو وتشبخ معنا

من كل لون من كل شكل من كل طباع ومعتقدات  
نسجت مشاعر الانتماء فينا لارض رغم كل شي  
تبقى يقيننا، عشقنا ترابها قبل الملامح المنقوشة  
على الذكريات قبل الآمال المركونة في قلب  
يراقب أشعة الشمس لا يخشى الظلام، بكل فخر  
ننحي لارض اسمها السودان، الف ... ألفة وحب  
لام ... لون اسمر، سين ... سواد يخشاه حتى  
الظلام، واو ... وطن يحتوي الموتى والأحياء  
دال ... ديار تكرم كل إنسان ... الف ... أيام تحكي  
قصة اجيال ... نون ... نور يضيء دروبا نخطو  
فيها نحو الموت حبا تضحية ونحو الحياة أملا في  
الازدهار وتعمير وطننا ... دمت حبا لا ينتهي  
السودان

الكاتبة/ هناء عبدالفضيل

## فنجان شاي

بين هنا وهناك ذكريات لم تترك باطن عقلي  
ذكريات الطفولة التي مارسناها ابداعا وتنافس

طلابي عريق

كادقلي:.. حيث إنعقاد تصفيات الدورة المدرسية

من كل عام كانت هنا

قد كنت أكثر الطلاب حفا وقتها في إختياري من

ضمن الكوكبة المنافسه بعد تصفيتنا في مدينة

رشاد' ومدينة رشاد هذه تقع في الجبال الشرقية

بولاية جنوب كردفان

إشتعلت منافسة طلابية بين أربعة محليات عريقه

تمتلك عقول طلاب أفزاز (العباسية – رشاد -

التضامن – ابوكرشولا)

ثم اصبحنا فريق واحد تحت مسمى الشرقيه (ب)  
من بعد الشرقيه (أ) والتي تضم (ابوجبيهة -  
تلودي قدير -) وكل هذه المحليات بالجبال الشرقية  
لذات الولاية

قضينا ايام عبارة عن تمني صبي لشكلاته تم  
احضارها له عند رجوع والده من العمل بعد  
زوال النهار واصبحت الفرحة فرحتان  
كان الحديث أنفأ عن تجربتي في الترحال عند  
بولج أظافري

**مدخل**

أستحضر أنه كان يوم السبت من العام 2020 انا  
جالس عند الساعة الحادية عشر منتصف النهار

علي إحدى الأرائك داخل غرفتي بمدينة كادقلي  
حي (ام بطاح)

أستنشق رائحة الند وأتلذذ ببرودة المكيف الذي  
معي' ظننت أنها السعادة دون تذوق ما هو  
بالخارج'. قد كنت استعيد من ذاكرتي تلك  
الاضاءات التاريخيه التي في الاعلي  
سرق تفكيري وقطع افكاري انقطاع التيار  
الكهربائي الذي ظللنا نعاني منه طوال عقود  
ماضيه'والي الان تظل تلك المعاناة لتي يعيشها  
الهامش هي من صنعت إبداعه' فالشكر لضرورة  
نافعة

تركتُ ما كنت أستخدمه جزب إنتباهي التل  
الشامخ الذي بالقرب مني حيث نافذت غرفتي

بمسابة عدسة مراقبه تترصده في اعلاه' يسكن

اناس لا اعرف لماذا اختارو هذا. لكنه غاية

الجمال ' منازل تحتل رأس التل وتزينه

هوس التأمل ظل يلاحقني وشغف الحصول علي

هواء طبيعي استنشقه جعلني أحصل على متعة

المنظر

وعقلي يتسائل ما كل هذا الجمال

أهذه طبيعة ببعض لمسات الأهالي ..؟ أم صرخة

معماردة حداثوية صممت بهذه الشاكلة لجذب

السياح

في ذات الطريق وبنفس التفكير اجد جواب

لتساؤلاتي

عند اول ظل يتساقط من شجيرة ( نيم ) يجلس  
تحتها العم : عبدالله كاكولي - وهو من ابناء قبائل  
النوبه الذين استوطنو هذه الارض منذ العام  
1560 فكانو من اوائل الناس حضوراً هنا.

حملني فضولي أن اجلس معه حتي عودت التيار  
الكهربائي

وهنا بداءت القصة

(كباية الشيرية)

اول طلب له هو الجلوس بالقرب منه ثم اففتحنا  
حديثنا بالازمات الحاليه التي تمر بها البلاد. ثم  
السياسه لانني احبها بجنون وثم عبر عن رفضه  
التام لكل ما يدار في البلاد

ثم انطلقنا الي سفينة التمرد وتحدثنا عن السلام  
الإجتماعي. وكيفيه رتق النسيج  
الاجتماعي.(الجدير بالذكر أن كادقلي شهدت  
معارك طاحنة بين حركة عبدالعزيز الحلو  
(الشعبية) والجيش السوداني في معارك سياسية  
أفسدت طبيعة المنطقة وقيل أن الجميلة تفتن  
ظلت كادقلي عروس الجبال كما يحلو لقاطنيها  
مناداتها هكذا تعاني ويلات الحرب وسفك الدماء  
إلى الان)

العم عبدالله كان ذو فكر عميق ورائي صائب  
وصاحب تجارب كثيرة امتلأت منه حقيبتة  
التذكاريه

احضر لنا كوباء من شاي الشيريه او الكركدي

بمساها الشعبي هناك' وبداءنا نتناول أطراف  
الحديث ' إفتحت له الامر الذي يدور في ذهني  
لماذا يسكن الناس هنا في أعلي الحبال ولم يتخذوا  
تلك الوديان المتسعه سكن لهم كما لاحظت هذا  
الأمر في مدينة رشاد أيضا

قال لي. لدواعي كثيرة :- ومنها الأمنية' و  
الإجتماعية' ففي قديم الزمان كان الناس يعتمدون  
علي الدخان او إشعال النيران كوسائل تواصل  
بينهم

هنا كان يسكن قبائل عديده من النوبه وتتباعده  
المسافات كما تتباعده التلال والتل هذا يعتبر اسرع  
وسائل التواصل لانه يستطيع النظر إلي الدخان  
وقت إشعال النيران من مسافات عديدة وبعيده

كما ايضا يستخدمون الجبال مأوى لهم من  
الفيضانات والأمطار حيث تكون نسبة الخساره  
قليلة جداً

كما هناك بعض الصراعات العرقية حيث يتم  
الهجوم علي قبائل النوبه بواسطه قبائل أخرى  
لسرقة الاطفال. وهكذا كان الحال  
وهذه الجبال يحمل كل واحد منها أسم مختلف  
على حسب إسم القبيلة التي تقطنه' فالنوبه اسم  
جامع ولكن ما يحويه داخله كم هائل من الافرع  
فتتفرع قبائل النوبه إلى 99 فرع وكل فرع له تل  
خاص به' ألم تسمع بالمقولة الشهيرة (نوبه 99  
جبل)

امتد حوارنا وعلمت فيه الكثير من الاشياء

ووجدت الإجابة على سؤالي الذي كنت أظن في  
جوابه ان الصدفة الجغرافية هي التي أتت بهم  
الي هنا

أو ربما التكهنت ذات مقولة ( الانسان في اصله  
من القروء ثم حولته الطبيعه الي انسان بعد تفاعل  
كيميائي . ) كنت أظنها صحيحة

ولكن ما زالت في داخلي بعض التساؤلات في  
جعبتي و تلك صدرت من جوفك الآن عزيزي  
القارئ يجب ان أجد لها الإجابة ولك مني الوعد

**الكاتب / الهجا حمدان عبدالله**

## السودان

كم هي جميلة بلدتنا ، كم هو عظيم وطني الحبيب  
سيظل وجهتي الأولى والأكيدة دوماً، فمنذ نعومة  
أظفري وتنفس هواءه لم أجد ولن أجد له مثيل  
حيث لا أستطيع الإبتعاد ولا الخروج خارج حدود  
أحضانها، فهي تحتويني بكل ما تحمله من معاني  
الأمان، شروق الشمس مع أصوات العصافير في  
النوافذ باعثة رائحة القهوة الصباحية المعتادة لدى  
السودانيين، وإحتساء كوب القهوة صباحاً وكوب  
شاي آخر، ضحكات الصغار ، وهم ذاهبون إلى  
المدارس ، في بلدتي يخرج الآباء باكراً، حيث  
المزارع والشتول والأشجار الكثيفة وأشجار  
الفواكه، ليعودو قبيل غروب الشمس بقليل، حيث

تقابلهم ضجات الصغار وهم فرحين بألعابهم  
الشعبية المختلفة المسلية منها "شليل حيث تلعب  
تحت ضوء القمر وطريقتها كالاتي : تلعب  
بواسطة مجموعة من الأطفال حيث يحمل أحدهم  
حجراً او شيئاً أشبه بالعظم يسمونه شليل ويقف  
في جهة وفي الجهة الأخرى يقف بقية اللاعبين  
ويقوم برمي قطعة العظم بعيداً حيث يهتمون  
بكلمات أشبه بالأغاني تحمل في معانيها أن شليل  
وين راح فيجيب بعضهم أيضاً بكلمات أشبه  
بالأغاني "أكله التمساح" ويقومون بالبحث عن  
العظم والرابح هو من يجده ، حيث تبدأ اللعبة من  
جديد ، وأيضاً لعبة "كمبات" حيث تلعب بواسطة  
كرة مصنوعة من الشراب ومجموعة من علب

الصلصة، يتم وضعها فوق بعضها البعض ويتم  
تصويب الكرة من بعيد نحوها إذا ضرب اللاعب  
العلب يتم ملاحقة فريقه بالكرة ، ويقوم الفريق  
الأخر بوضع العلب فوق بعضها من جديد، ومن  
يضرب بكرة الشراب يخرج من المنافسة إلى أن  
توضع العلب كلها أو يضرب جميع أفراد الفريق  
الخصم بكرة الشراب ، فيخرجون ويفوز الفريق  
الأخر

والعاب البنات ك" نط الحبل ونط الكلب وحجلة  
وغيرها من الألعاب فيعودون إلى منازلهم حاملين  
محملين بالسعادة والسرور ، مغمورين بالفرح  
منهمكة أجسامهم من كثرة اللعب ، لينامون  
ويستغنون على حلم بني من يد مع إشراقة يوم

جديد ،سيظل وطني شامخاً،عالياً بين الأمم، رحب  
الصدر يحتضني بين ربوعه وشلالاته ووديانه  
وجباله وتلاله وأرضه الخصبة

" السودان " الألف: أمان يحاوط سور أيامي  
اللام: لياليه تبدد الأمل داخل قلبي ، السين: سهوله  
ووديانه تروي ظمأً أحراني ، الواو: وتيني هو  
وفؤادي ، الدال: دام لي خير مكان، الألف: أمان  
قلبي وحنينه، النون: نعيمه الذي لا ينتهي أبداً  
قدمت لي يا وطني ويا سوداني

الكاتبة / ابتسام عثمان

## حجر العسل كنز السودان

عزيزي القاريء

لقد رأيت وتبهرت كثيراً في السودان من قصص  
وحكايا ، دعني أخبرك عن بلدٍ أسميها "كنزُ  
السودان"

ألا وهي حجر العسل ، تقع هذه المنطقة في نهاية  
نهر النيل مع بداية ولاية الخرطوم وأكثر أهلها  
ينتمون لقبائل الجعلية مما يجعلهم ذوي كرم  
وطيبة وتسامح وحنية ، فيها الكثير من الأحياء  
مثل: الفكياب، الكرؤوتة، الزراقنة... الخ

لديهم الكثير من العادات الجميلة مثل وقوفهم معاً  
في الأفراح والأحزان ولهم مكان يسمونه  
"الديوان" إذا كنت غريباً أو قريباً، جئت صباحاً أو

مساءً ستجدهم في الكرم والإستقبال كشخصٍ  
تعرفه منذ آلاف السنين وتصاحبهم تلك الإبتسامة  
التي لا تُبارح وجوههم  
أخيراً

لو أتيتُ بالبحر كُلّه حبراً وبالشجرِ أوراقاً  
لأُوصف تلك المنطقة الجميلة لنفذَ البحرُ قبل أن  
تنفذ كلماتي ولا يسعني إلا أن أقول  
«حجرُ العسلِ مثلُ العسلِ».

الكاتبة / تبيان محمد الأمين عبد الرحمن

## وطني السودان

السودان هو ذلك القطر الذي يتوشح بنيله مُلفحاً  
شماله وجنوبه ووسطه وغربه وشرقه، هو قلب  
أفريقيا النابض ومهد الحضارات ولبنتها الأولى  
السودان هو لوحة تشكلت بألوان ثقافاتٍ مختلفة  
وعُرض في متحف الإنسانية النبيلة يترآى للعالم  
شامخاً، وثريراً بموارده، فأرضه حبلى بنعيم  
زرعها ومعدها وغاباتها الفتية وثروتها الحيوانية  
والسمكية

ينفرد السودان بطقوسه الدينية في المختلفة عن  
بقية الشعوب، دعونا نرسي على شاطئ الشهر  
الفضيل؛ شهر رمضان الكريم، فهو مختلف في

السودان عن أرجاء العالم، جود فيه طقوس معينة  
لهذا الشهر الفضيل

يستقبل أهل السودان هذا الشهر الكريم بروح

رياضية بحت

فلا تجد في قلب أحد ذرةً من الخصام لأخيه حيث  
الكل يتسامح مع الآخر، الكرم فياض في كل مكان

السودانيون يكرسون هذا الشهر للصدقة وإكرام  
الناس، فتجد المرء على حافة الطريق يهرول هنا  
وهناك من أجل إيقاف السيارات و إكرام الركاب  
الرمضان في السودان تقوي النسيج الأسري فتجد  
في لمة الحوش كل أبناء الأسرة يتسامرون تحت  
ضوء القمر يضحكون بكل عفوية تجدهم وجوههم  
ناضرة مستشرقة فتجد في قلب المرء حبًا إذ وزع

للعالم كله لتبقى، الرمضان في السودان فيه نشوة  
غريبة تشعر بها حينما تجد شخص يكاد أن  
يتشاجر معك أن لم تفرط معهم يقشع بدنك بطيبة  
هذا القوم؛ رائحة الأبري ورائحة مديدة الدخن  
والحلبة و الكاستر، عصير الكاركدي والتلبدى  
العصيدة بملاح التقلية وفوقها السمن والشطة، لمة  
في فناء الشارع، إنتظار صوت الأذان بكل لهفة  
وشجن، حديث المساء مع الأصحاب في واحة  
تتخلله ضوء القمر عبر خيوطها الفضية، هدوء  
الليل وسكونه، الاستمتاع بسماع القرآن، وقت  
السحور و نداءات أولاد الحي، إصرار الوالدة  
على الاستيقاظ قبل فوات الأوان وياذن المؤذن

النهوض من المضجع بتثاقل، كل هذا التفاصيل  
تجدها في وطن أسمها السودان  
الرمضان في السودان جميل جدا بكل تفاصيلها  
وكل عام ونحن والسودان بخير

الكاتبة / رونق عبد محمود السني

## تاريخ السودان

يوجد العديد من الحضارات في السودان منها

حضارة مروية، حضارة كوش، حضارة

البحراوية وأيضا حضارة النوبة في شمال

السودان وأيضا العديد من الممالك منها

مملكة نوباتيا (543م) وعاصمتها فرس

مملكة المقررة (569م) عاصمتها دنقلا العجوز

مملكة علوة (580م) وعاصمتها سوبا

ثلاثة ممالك مسيحية سودانية أبوأما

مملكة المقررة (أو المكرة)

مملكة نوبية كانت تقع في شمال السودان الحالي

وجنوب مصر. اتخذت من المسيحية ديانة لها

وشملت حدودها في أقصى اتساع لها كل منطقة النوبة جنوب مصر وكل شمال السودان. حتى حدود مملكة علوة وكانت واحدة من الممالك النوبية الثلاث التي ظهرت بعد سقوط مملكة مروي التي تواجدت بالمنطقة من 800 ق.م حتى 3500 م. امتدت مملكة المقررة بمحاذاة نهر النيل من الشلال الثالث حتى الشلال الخامس أو السادس، وسيطرت على طرق التجارة والمناجم والواحات غربا وشرقا. وكانت دنقلا عاصمتها إعتبرت كوش حضارة إفريقية سودانية لأكثر من ألفي عام وكانت بدايتها متمركزة في نبتة(كريمة الحالية بالسودان) وفي السنوات من ٣٠٠ قبل

الميلاد إلى ٣٠٠ بعد الميلاد حكمت كوش من  
العاصمة مروي

حتى تفككت وضعفت بسبب التمردات الداخلية  
وإستولت عليها أكسوم الحبشية

وتلك الحضارات تعتبر إرث عظيم بالنسبة لنا  
وتختلف العديد من الثقافات والعادات في  
السودان على حسب أي منطقة وكذلك تختلف  
اللهجات فهمنها اللهجة التي في الغرب وكذلك  
لهجة المحس والنوبة

إلا أنه يجمعنا حب الوطن دعك من كل  
الإختلافات التي تؤرقنا ولننضم لحب هذا الوطن  
الوطن الذي نتشاركه ونتشارك خيراته ونحمل  
إسمه أينما خرجنا منه يكفيني فخرا أنني أنتمي  
لهذا البلد

الكاتبة / رزاز علي

## بلادي السودان

بلادي بلاد الخير والمحنة والسخاء والجود  
والكرم والعطاء

بلادي جميلة كنافذة تطل على جنة من جنان  
الرحمن ونافذة اخرى تطل على بيت من بيوت  
رسول الله

بلادي دولة ولكن في داخلها تضم دول وجميعنا  
فيها نعيش كأخوة غني وفقير نتقاسم كل ما عندنا  
بيننا

ولو كان شق تمرّة

بلادي بهجة الانفس بلادي بوابة السرور والأمل  
بلادي بها شعب مخلص محب مقدم كريم

بلادي الامان والحنان بلادي امي الثانية التي  
مهما جار بي تأويني بين حنايا الصدر والروح  
الزمان يا بلادي وحتى اخر رمق في حياتي لن  
اتنازل عن حبك ي مهجتي وفؤادي  
فلتدومي نعمة لنا نعتز ونفتخر بك فأنا المهيم فيك  
ي وطني

الكاتبة / فيروز عبدالرحمن إسماعيل

# السودان

بأفريقيا وتجددًا السودان  
ستبجر معنا في رحله مختلفه  
المقتطفات فالسرد لحظات  
لتكشف لك عن أصل وعرق  
وبلد وإلي الشمال وصولاً لأرض  
سمراء بمختلف الأعراف والعادات  
والقادات ولتاريخ عميق كتبت  
حدوده بأقلام زواة سطر وا جيلا  
جديدا للتميز بلا تحيز فاحجز  
مكانك لتبجر

تصميم الغلاف / أسماء رضا

